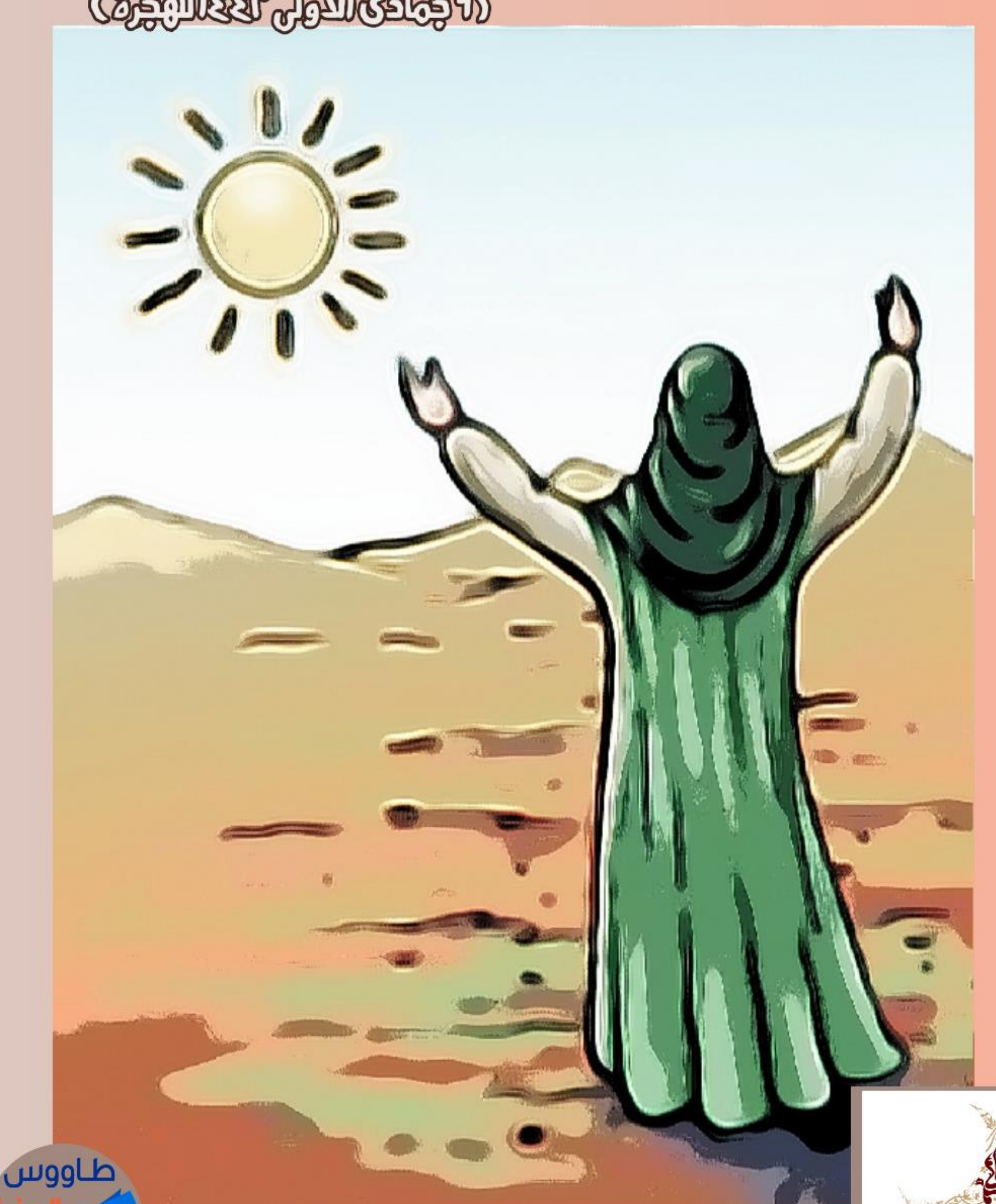
دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية (٦٩)

" جريمة هدم مسجد رد الشمس "

(٩ جمادى الأولى ١٤٤٢ للهجرة)



هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية
طاووس الجنة

كلمة الطاووس

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

ففي هذا اليوم الـ 9 من شهر جمادى الأولى، نستذكر فاجعة مهمة من الفجائع

التي ارتكبها من يكرهون كل ذكرى لأهل بيت النبي محمد (ص) وذلك

بهدمهم لمكان أثري يذكر بمعجزة من المعاجز للإمام علي عليه السلام، وهو:

مسجد الفضيخ (أو: مسجد رد الشمس)

لذا خصصنا هذه الحلقة من حلقات من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة

مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذه المناسبة..

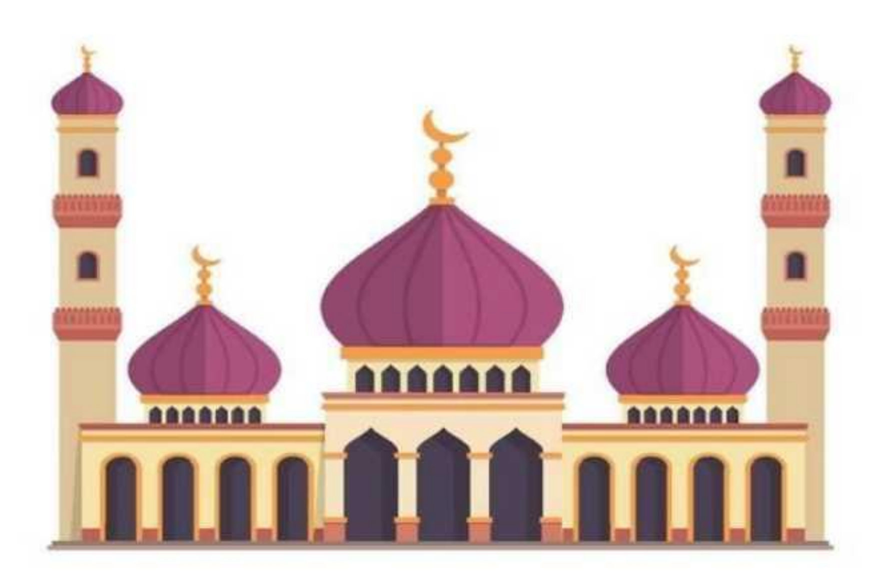
آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..



اللجنة المشتركة

"مكانة المساجد عند المسلمين"



لماذا نتذكر تلك الجريمة؟

لأن للمساجد مكانة كبيرة وعظيمة لدينا، فهي:

1. الأماكن التي يذكر فيها اسم الله تعالى.

2. وهي الأماكن التي تعبر عن المشترك بين المسلمين.

3. وهي الأماكن التي ينتشر من الهدى والصلاح، والحق والخير والطاعة.

لذا فإن هدم تلك المساجد مصداق لقوله تعالى:

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.



"مساجد تم هدمها"

بالإضافة إلى الكثير من المساجد التي تم هدمها فإن من أهم المساجد التي تم هدمها وحزت في قلوب المؤمنين وهي كالتالي





1. هدم مسجد الإمام علي (ع):

والذي يقع على بعد تسعين متراً من مسجد الغمامة، وهو من المساجد التي صلى فيها رسول الله (ص).

2. هدم مسجد السُّقيا:

وهو المسجد الذي شيّد في نفس الموقع الذي نصبت فيه قبة لرسول الله (ص) عند خروجه إلى حرب بدر، وكان المسجد يقع إلى غرب المسجد النبوي ويبعد عنه بحوالي كيلو مترين، وقد سمي باسم مسجد السُّقيا لأنه كانت تقع إلى جنوبه بئر السقيا التي كان الرسول (ص) يستطيب ماءها ويستعذبه.

3. هدم مسجد المباهلة:

والمسمى بمسجد الإجابة ويقع على بعد أمتار من شمال البقيع الغرقد، على الجهة الشرقية من المسجد النبوي.

4. مسجد الثنايا:

وهو المسجد الذي شيّد في نفس الموقع الذي أصاب بعض المشركين شفة رسول الله (ص) السفلى فجرحها وأصاب ثنايا رسول الله (ص) فكسرها – على رأي بعض المؤرخين – وقد كان المشركون حفروا في طريق دابة رسول الله (ص) حفيرةً وغطوها بالسعف والقش، فسقطت فيها دابته وهناك أصاب بعض المشركين وجهه الشريف، فبنى المسلمون مسجداً في ذلك الموضع.



5. هدم مسجد بنات النجار:

وبنات النجار بنات أخوال النبي (صلى الله عليه وآله) وكنّ قد استقبلنه عند قدومه إلى المدينة وأنشدن:

طلعَ البدرُ علينا----من ثنيّاتِ الوَداعْ

وجبَ الشكرُ علينا----ما دَعى للهِ داعْ

أيها المبعوث فينا----جئت بالأمر المطاع

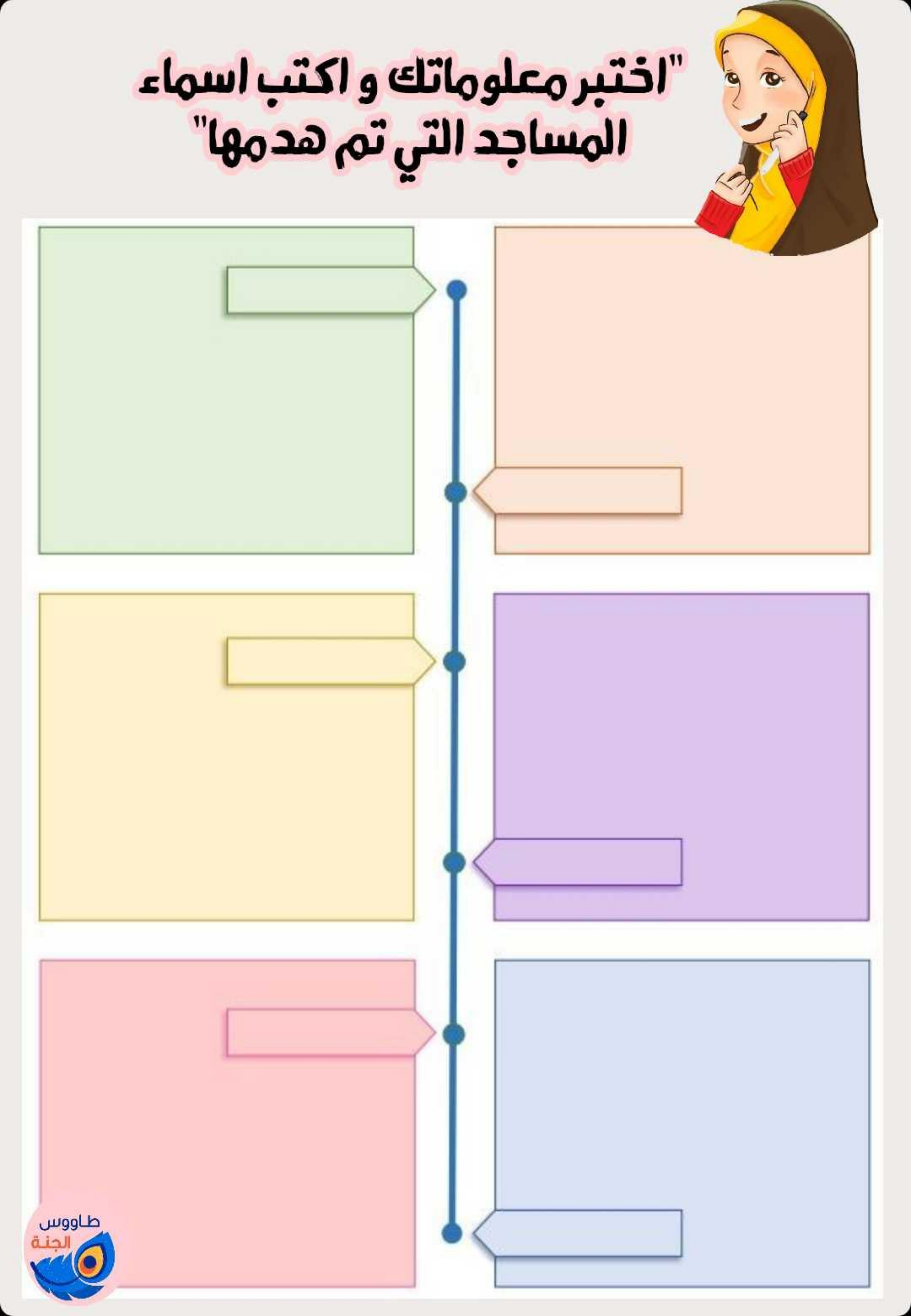
جئت شرفت المدينة----مرحباً يا خير داع

6. هدم مسجد ردّ الشمس:

وهو المسجد الذي أسس في الموقع الذي ردت فيه الشمس لعلي ابن أبي طالب، بعدما أسند النبي (صلى الله عليه وآله) إلى صدره حين نزول الوحي عليه (صلى الله عليه وآله)، فغابت الشمس ولم يستطع الإمام ان يصلي صلاة العصر فانتبه النبي (صلى الله عليه وآله) ودعا بردّ الشمس فردّت وأضاء النهار وصلاها الإمام علي عليه السلام أداءً، والمسجد يقع قبل مسجد قباء بكيلو متر تقريباً كما رد الله تعالى له الشمس مرة أخرى بعد رجوعه من معركة الخوارج.






"اختبر معلوماتك و اكتب اسماء المساجد التي تم هدمها"
طاووس الجنة



مسجد بنات النجار وهن بنات أخوال النبي (ص) وكنّ قد استقبلنه عند قدومه إلى المدينة بنشيد (طلع البدر علينا)

طلعَ البــدرُ علينا	مرحباً يا خير داع
وجبَ الشكرُ علينا	مــن ثنيّاتِ الوَداعْ
أيها المبعوث فينا	مــا دَعـــى للهِ داعْ
جئت شرفت المدينة	جـئت بالأمر المطاع

أربط و أصل أبيات (نشيدة طلع البدر علينا) لتستطيع إنشادها.







"الصلاة التي صلاها الإمام علي (ع)"

عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) انه قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ (ص) الْعَصْرَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ (ع)وَلَمْ يَكُنْ صَلَّاهَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى رَسُولِهِ (ص) عِنْدَ ذَلِكَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي حَجْرِ عَلِيٍّ عليه السلام، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) عَنْ حَجْرِهِ حِينَ قَامَ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ يَا عَلِيُّ، أَمَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ؟ فَقَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): اللَّهُمَّ إِنَّ عَلِيّاً كَانَ فِي طَاعَتِكَ، فَرُدَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ عِنْدَ ذَلِكَ. قرب الإسناد ص82.

وقالت أسماء بن عميس: أقبل علي بن أبي طالب(ع) ذات يوم وهو يريد أن يصلي العصر مع رسول الله (ص) فوافق رسول الله (ص) قد انصرف ونزل عليه الوحي فأسنده إلى صدره [فلم يزل مسنده إلى صدره] حتى أفاق رسول الله (ص) فقال: أصليت العصر يا علي؟ قال: جئت والوحي ينزل عليك فلم أزل مسندك إلى صدري حتى الساعة، فاستقبل رسول الله (ص) القبلة - وقد غربت الشمس - وقال: اللهم إن عليا كان في طاعتك فارددها عليه، قالت أسماء: فأقبلت الشمس ولها صرير كصرير الرحى حتى كانت في موضعها وقت العصر، فقام علي متمكنا فصلى، فلما فرغ رجعت الشمس ولها صرير كصرير الرحى، فلما غابت اختلط الظلام وبدت النجوم. (البداية والنهاية، لابن كثير، دار إحياء التراث العربي: ج6 ص91)

"تفاصيل ومعلومات عن مسجد رد الشمس"



مسجد الشّمس أو مسجد الفَضِيْخ ويُعّبّرُ عنه بمسجد رد الشمس،
وهو مسجد يقع في المدينة المنورة شرق مسجد قباء ويبعد عنه مسافة واحد كيلو متر، وطبقاً للروايات فإن هذا المكان قد شَهِد حادثة ردّ الشّمس التي تعتبر إحدى معجزات الرسول الأكرم محمد (ص) وإحدى كرامات الإمام علي ابن أبي طالب (ع).

وفي عصرنا الحاضر، لم يبقَ من هذا المسجد إلا بعض أطلاله المهدّمة.

ومن الأسماء الأخرى لهذا المسجد: مسجد بني النضير، ولكن أشهر أسماء هذا الصرح المهم: مسجد الفَضِيْخ ومسجد الشّمس، وفي المدينة اليوم، يطلق خطأً اسم مسجد الفَضِيْخ على مسجد آخر يقع بالقرب من موضع رد الشّمس، وفي الحقيقة هو مسجد بني قريظة.





يقال أنّ حادثة رد الشمس قد وقعت في هذا المكان، أثناء محاصرة المسلمين لقلعة بني النضير، وفي أحد تلك الأيام من وقت العصر، وضع رسول الله (ص) رأسه الشريف على ركبة الإمام علي (ع) واستغرق في النوم، وقبل غروب الشمس استيقظ رسول الله (ص) من نومه وأدرك أنّ علي عليه السلام لم يصلّ صلاة العصر إلى الآن. فتَضّرّع إلى الله سبحانه وتعالى أن يردّ الشّمس لعلي (ع)حتى يتمكن من أداء الصلاة.

يقال عن هذه الحادثة "رواية ردّ الشّمس" والتي نقلها رواة الشيعة وجمعٌ من رواة أهل السنة. وفي بعض المصادر والمراجع: أُطلق على هذا المسجد اسم "الشّمس" ويعود ذلك كما ذُكر: أنه يقع في مكان مرتفع، وعندما تشرق الشّمس، يكون أول نقطة تضيء عليه والاسم الآخر لهذا المسجد هو مسجد الفَضِيْخ، وفَضِيْخ بمعنى عصير أو شراب التمر، ويعود السبب في هذه التسمية، لوقوعه بين بساتين العوالي .

وذكرت المصادر أوجه متعددة لسبب إطلاق اسم "الفَضِيْخ" على هذا المسجدوسمّي أيضاً بمسجد "بنو النضير"، نسبةً للقبيلة اليهودية والتي يقع المسجد في إقليمها قبل فتح مكة.


لمسجد رد الشمس عدة مسميات اكتبها
بخطك الجميل داخل المستطيل الأخضر


طاووس
الجنة





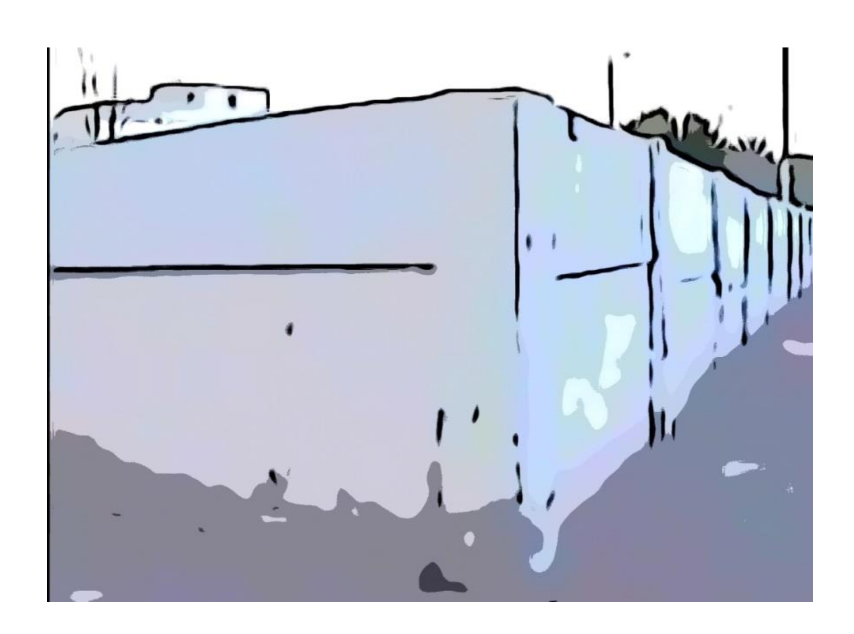
"موقعه الجغرافي"

يقع هذا المسجد في منطقة قربان جنوب شرق المدينة المنورة، ويبعد حوالي واحد كيلو متر إلى الشرق من مسجد قباء. ولم يبقَ منه في وقتنا الحاضر سوى جدرانه الأربعة .وكانت هذه المنطقة تحت سيطرة قبيلة بني النضير قبل أن تُفتح على أيدي المسلمين. وتتحدث مصادر التاريخ الإسلامي، عن غزوة بنو النضير، وتذكر أنّ رسول الله (ص) نزل في هذه النقطة لحصار قلعة بنو النضير، وبعد ذلك شُيّدَ مسجد الفَضِيْخ بعدما امتلأت خيام المسلمين.

فلهذا يُروى عن الإمام الصادق (ع) أن المسجد سُمّيّ بهذا الاسم بسبب أشجار النخيل التي كانت موجودة في المنطقة. وجاء في الروايات أيضاً أن رسول الله (ص) قد صلّى في هذا المسجد مراتٍ كثيرة.

وفي بعض الروايات عن الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أنهم أوصوا بالصلاة في هذا المكان الشريف.

"تاريخه"



يقع هذا المسجد في منطقة قربان جنوب شرق المدينة المنورة، ويبعد حوالي واحد كيلو متر إلى الشرق من مسجد قباء. ولم يبقَ منه في وقتنا الحاضر سوى جدرانه الأربعة .وكانت هذه المنطقة تحت سيطرة قبيلة بني النضير قبل أن تُفتح على أيدي المسلمين. وتتحدث مصادر التاريخ الإسلامي، عن غزوة بنو النضير، وتذكر أنّ رسول الله (ص) نزل في هذه النقطة لحصار قلعة بنو النضير، وبعد ذلك شُيّدَ مسجد القَضِيْخ بعدما امتلأت خيام المسلمين.

فلهذا يُروى عن الإمام الصادق (ع) أن المسجد سُمّيّ بهذا الاسم بسبب أشجار النخيل التي كانت موجودة في المنطقة. وجاء في الروايات أيضاً أن رسول الله (ص) قد صلّى في هذا المسجد مراتٍ كثيرة.

وفي بعض الروايات عن الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أنهم أوصوا بالصلاة في هذا المكان الشريف.



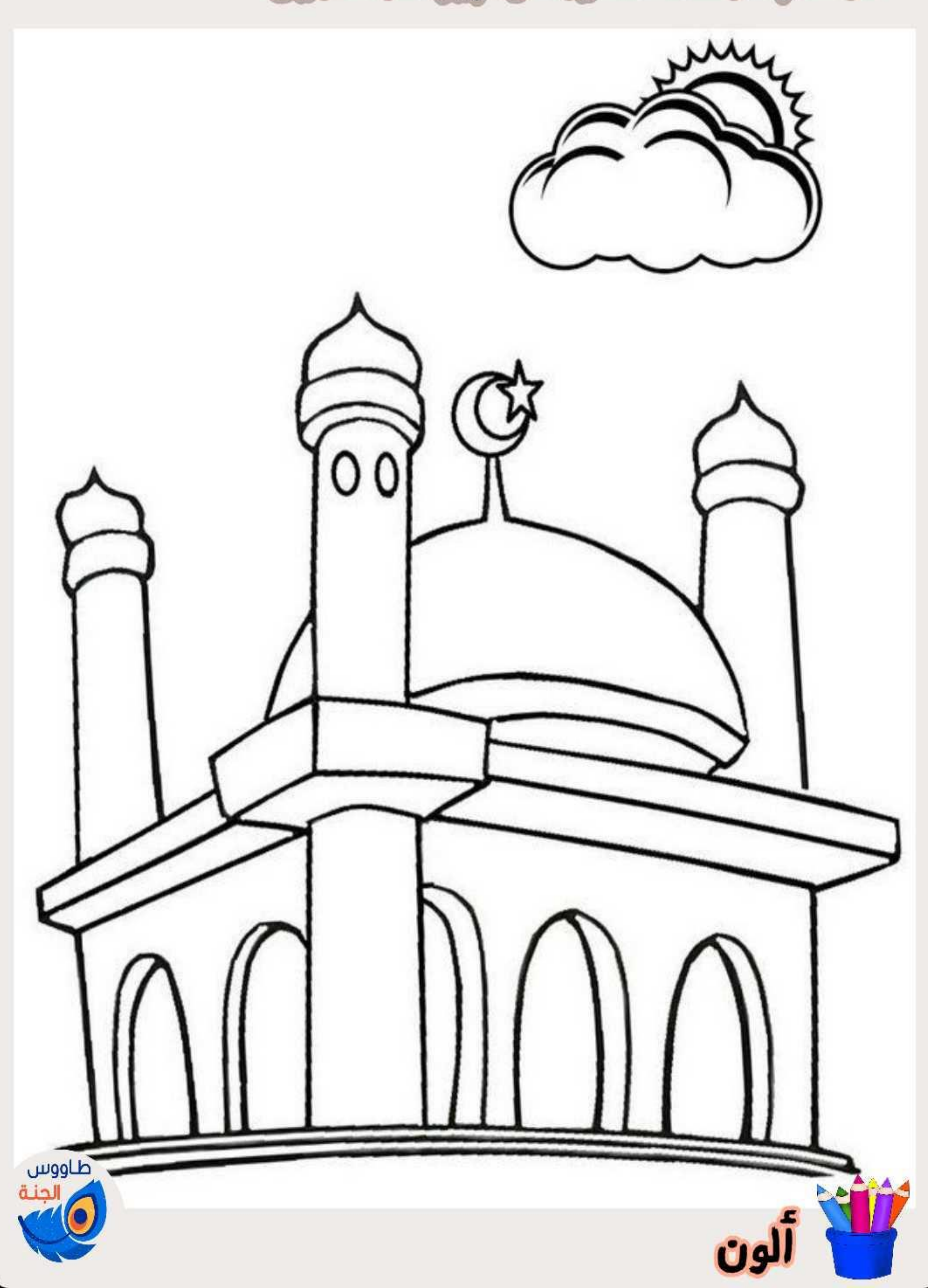


وفقاً لما وصل إلينا من الروايات، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أقام الصلاة كثيراً في هذا المسجد. وذكرت مصادر تاريخ المدينة، وفي قرون مختلفة، أن هذا المسجد قد شهد وفود أعداداً كبيرةً من الزوار والقاصدين.

وقد أوصىّ الإمام جعفر الصادق (ع) شيعته في إحدى الروايات، بزيارة هذا الصرح والذي يعتبر من الأماكن الهامة في المدينة المنورة.

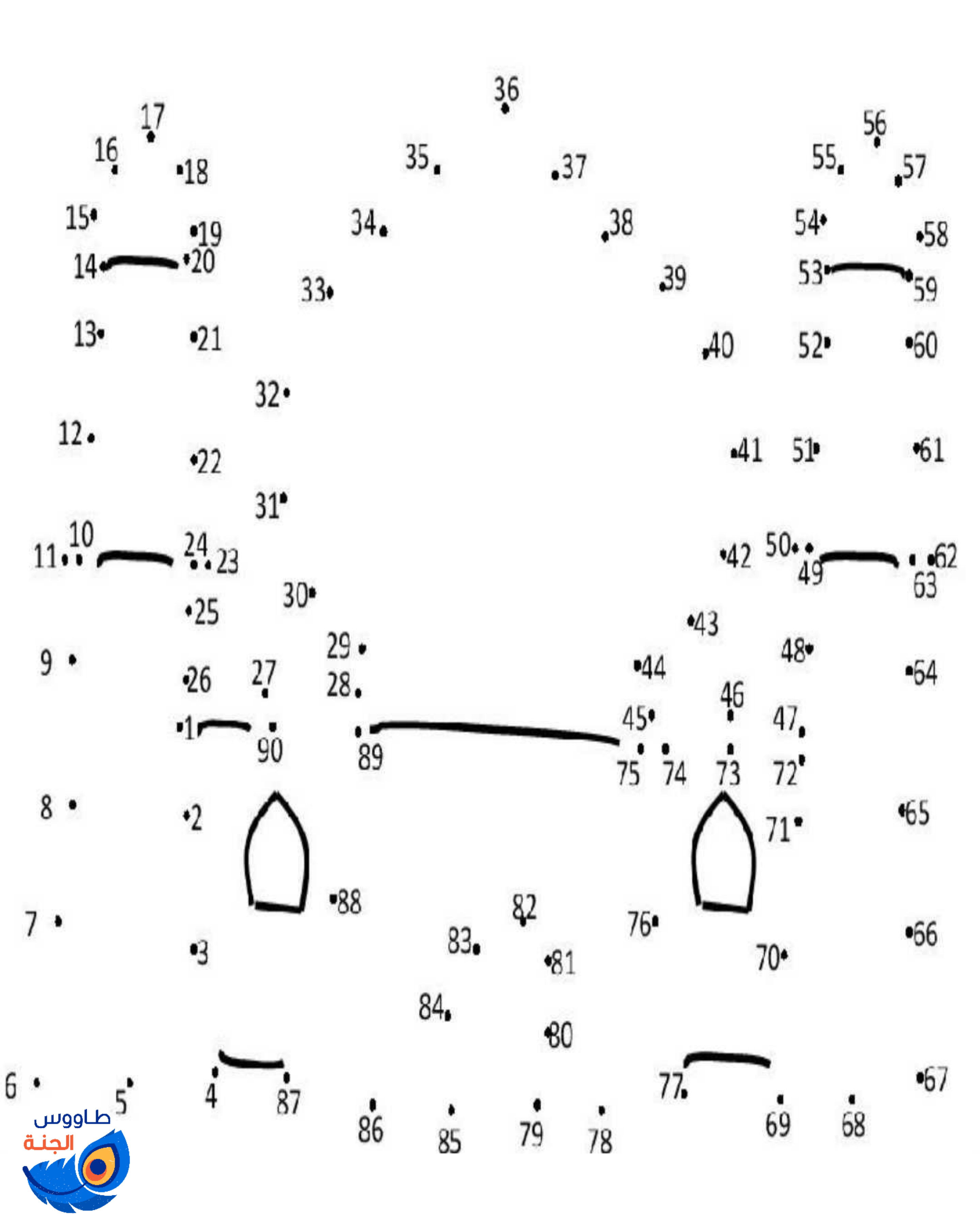


"للمساجد مكانة عظيمة وكبيرة للمسلمين"



ألون

امرح وتعلم ولون مع الأرقام صل الأرقام وسيظهر لك رسماً جميلاً ، استمتع بتلوينه

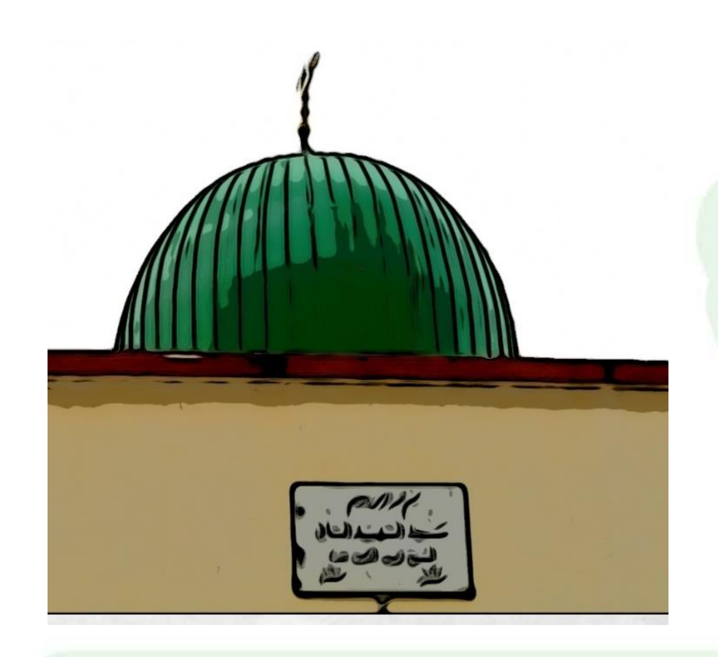


"مناسبات اليوم"

(1) استشهاد الشهيد الأول سنة

786 للهجرة





"الشهيد الأول المقتول ظلما"

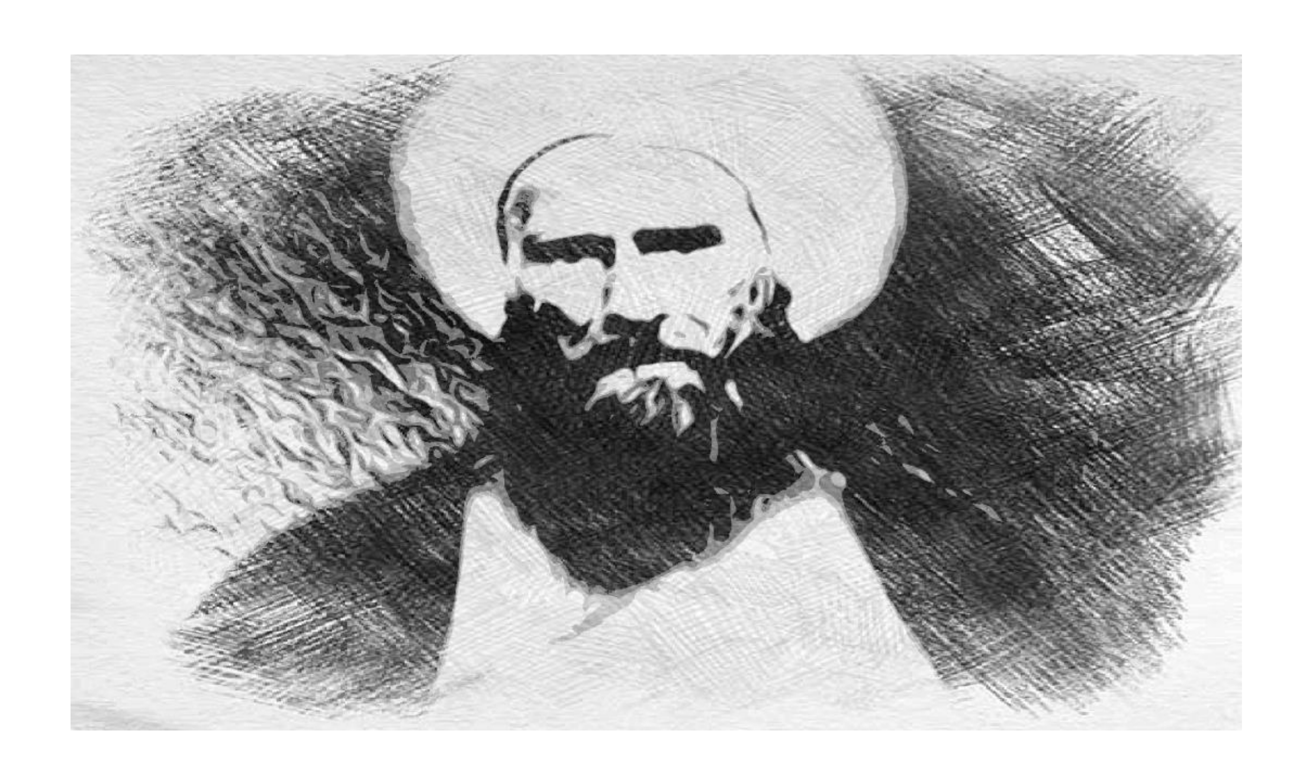
في هذا اليوم فقدنا عالم جليل من علماءنا وهو:

الشهيد الأول المقتول ظلما

الشيخ زين الدين بن نور الدين عليّ بن أحمد بن محمّد بن عليّ بن جمال الدين بن تقي بن صالح بن مشرف العاملي الشامي الطلوسي الجُبعي، المعروف بابن الحاجّة النحاريري، الشهير بالشهيد الثاني.

* نشأ الشهيد في بيت عريق معروف بالفضل، ذي جذور وسوابق علميّة: فكان أبوه من كبار أفاضل عصره، وكذلك جدّاه جمال الدين والتقي، وجدّه الأعلى الشيخ صالح من تلاميذ العلّامة. فكان ستّة من آبائه من الفضلاء المرموقين في «جبل عامل»، كما استمرّ أبناء الشهيد على هذا النهج. قال مؤلّف (الروضات): «ومن العجب أنّه كان بمنزلة النقطة المتوسّطة المحاطة بدائرة المعارف والعلوم، أو مركز تؤول نسبة واحدة من فضائل أرباب الفواضل على النهج المنظوم، حيث إنّ من آبائه الستة المذكورين كانوا من الفضلاء المشهورين وكذلك أبناؤه النبلاء. وكان البيت يُعرف بسلسلة الذهب».

"صفاته وملامحُه"



قال ابن العودي في رسالته: «كان ربعة من الرجال، معتدل القامة، وفي آخر عمره كان إلى السمن أميل، بوجه صبيح مدوّر، وشعر سبط يميل إلى الشقرة، أسود العينين والحاجبين، أبيض اللّون، عبل الذراعين والساقين. كأنّ أصابع يديه أقلام فضّة، إذا نظر الناظر في وجهه، وسمع لفظه العذب لم تسمح نفسه بمفارقته، وتسلّى عن كلّ شيء بمخاطبته، تمتلي العيون من مهابته وتبتهج القلوب لجلالته، وأيمُ الله إنّه فوق ما وصفت، وقد اشتمل على خصال حميدة أكثر ممّا ذكرت» (راجع باب «أعلام»، العدد الثاني من «شعائر»).







في ثاني شعبان أمر الوزير الأعظم بقتل الشيخ زين الدين الجبل عامري [عاملي]، فأُتي به إلى الديوان ولم يُسأل عن شيء، وأُمر به إلى الإسقالة [منصّة خشبيّة] فقُطع رأسه هناك، وفلجوا أخمص رجليه بالسيف، وكان يتشهّد عند قطع رأسه.

وكان من قصّته أنّه كان بالشّام في أيام حسن بيك أفندي وكان متّهماً بالرّفض، فأُخذ وأُتي به إلى حسن بيك فسأله عن مذهبه فقال إنّه شافعي وتكلّم معه بكلمات علميّة، فإنّه كان فاضلاً متقناً وترضّى عن الصّحابة وأورد أحاديث شريفة في فضلهم وفي فضل الشّيخين رضي الله عنهما فأحسن إليه الأفندي حسن بيك وأطلقه.فلمّا برز من عنده قيل للأفندي: إنّ هذا من كبار علماء الرافضة، وهو مجتهد مذهبهم، وله عدّة كتب في مذهب الرافضة؛ فأرسلَ إليه يطلبه ثانياً، فاختفى ولم يظهر. وصار ذلك عقدة في خاطر حسن بيك قاضي الشام وتأسّف على خلاصه من يده.فعُزل عن الشام ووُلّي قضاء مكّة المشرّفة، فصادف وجود الشيخ زين الدين بمكّة، فأُخبر الأفندي حسن بيك بأنّه في مكّة فأمر بالقبض عليه، فقُبض عليه فحبسه.وسعى كثير من الناس في إطلاقه وبذلوا له على ذلك مالاً فتسلّم المال، وقال: هذا من عند مَن؟ فقيل له: من عند الخواجا محمّد مكي. فطُلب وسُئل عن ذلك فأنكر أن يكون المال له، فذهب المال وعجز الناس عن استخلاصه. فأرسله إلى مصر مقيّداً مع حسين بيك كتخدا، وأمره أن يوصله إلى الوزير الأعظم فأوصله إليه، فأمر بقتله على هذه الصّورة.

وكان رجلاً ظاهرُه في غاية الاستقامة والله تعالى أعلم بباطنه، وكانت له فضيلة تامّة وحُسن محاورة ولطف مكالمة، تجاوز الله تعالى عنه ومحا سيّئاته، فإن السّيف محّاء للذنوب.

" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَوِلِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويّلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



" وَ اجْعَلْهُ اَللّٰهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِن بَأسِ الْمُعْتَدينَ "

"تم بحمد الله"





